

نهج السعادة

[333] وحسن اليأس خير من الطلب إلى الناس، والعفة مع الحرفة خير من سرور مع فجور، والمرء أحفظ لسره، ورب ساع فيما يضره، من أكثر أهجر، ومن تفكر أبصر، وأحسن للممالك (الادب (198) وأقلل الغضب، ولا تكثر العتب في غير ذنب، فإذا استحق أحد منهم ذنباً فأحسن العفو [فأحسن العدل (ت د)] فإن العفو مع العدل (199) أشد من الضرب لمن كان له عقل، ولا تمسك من لا عقل له، وخف القصاص، واجعل لكل امرء منهم عملاً تأخذه به فإنه أحرى أن لا يتواكلوا (200). وأكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذي به تطير، وأصلك الذي إليه تصير [ويدك الذي بها تصل (ن) وهم العدة عند الشدة (ت)] (201) أكرم كريمهم،

_____ (198) وفى نظم درر السمطين: (وأحسن لممالكك (الادب). (199) وفى تحف العقول، ونظم درر السمطين: (فان العدل مع العفو اشد من الضرب) الخ. (200) وفى نهج البلاغة: (واجعل لكل انسان من خدمك عملاً تأخذه به). (201) هذا هو الظاهر - الموافق لما في تحف العقول، ونظم درر السمطين - دون ما في كتاب كشف المحجة، ومعادن الحكمة. _____